ما لا تعرفه عن الارهابي "جمال المشهداني" .. صدام حسين والكمياوي حاضران

ترجمه – هالة احمد

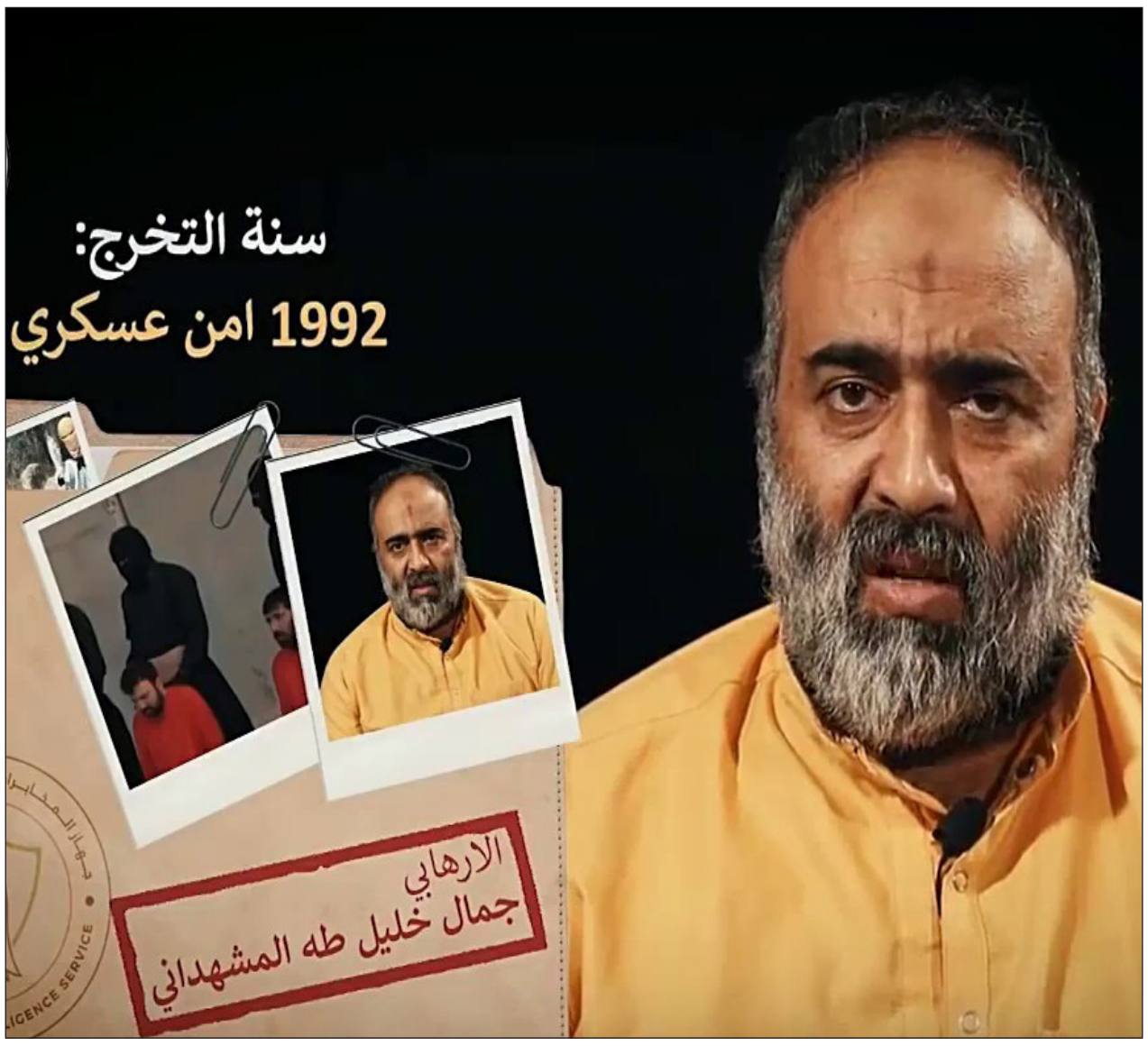

أطلقت السلطات الامنية شريط فيديو لاعتراف ناشط في تنظيم "داعش الارهابي" تم القبض عليه مؤخرا كان ضالعا في الحادث السيئ الذي وضع فيه جنود اكراد تم اسرهم في أقفاص واستعرضهم في موكب حول المدينة في شمال العراق على أيدي عناصر داعش الملثمين.

ونشرت صحيفة نيونيورك تايمز تقريرا ترجمته «الجورنال نيوز» تقول فيه انه "في مطلع عام 2015 ، كان تنظيم داعش يهدد بحرقهم حتى الموت كما فعلوا قبل ذلك بشهرين بطيار أردني كان قد تم إلقاء القبض عليه ووضعه في قفص ثم إحراقه في سوريا.

ومن غير الواضح كيف قُتل الأسرى الأكراد".

وكان مسؤول العمليات الذي تم القبض عليه ، جمال المشهداني ، المعروف بالاسم الحركي أبو حمزة الكردي ، ضابطاً في جهاز الأمن التابع للرئيس العراقي السابق صدام حسين قبل أن ينضم إلى القاعدة في العراق بعد سقوط النظام. فيما بعد غير المشهداني ولاءه إلى داعش.

وهو واحد من عدد قليل نسبيا من مسؤولي المستوى المتوسط الى العالي الذين تم القبض عليهم من قبل العراقيين والأميركيين أو من خلال الجهود المشتركة لأجهزة الاستخبارات الأمريكية والعراقية. واعتقل خمسة اخرين من مسؤولي داعش في مايو. كما اعتقلت السلطات العراقية عدة آلاف من مقاتلي المستوى الأدنى في داعش وقتلت اخرين في المعركة.

في مقطع فيديو اعترافه البالغ مدته 17 دقيقة الذي نشرته المخابرات العراقية امس الجمعة ، يقول المشهداني ، الذي يبدو ببنية ضخمة مع اثار الصلع ولحية ينتشر فيها الشيب، أنه ولد عام 1973 في الطارمية شمال بغداد ، وأنه تخرج من كلية الأمن الوطني العراقي في عام 1992 قبل الانضمام إلى الاستخبارات العسكرية للبلاد.

المشهداني، خلافا للعديد من المقاتلين الأجانب الذين جاءوا إلى العراق وسوريا من أماكن أخرى لدعم داعش الارهابي ، كان لديه مهارات تقنية وتنظيمية تحتاجها المجموعة لتوسيع نطاق وصولها.

وقال حسن، مؤلف كتاب تقفي اثر صعود داعش الارهابي "إنه أحد الاختصاصيين الحقيقيين والأدمغة الذين بنوا داعش ، الوجوه غير المعروفة عادة في المناقشات حول المجموعة.

وأضاف أن المشهداني كان "أحد القادة غير المعروفين لكن من الحاسمين داخل داعش الذين خدموا في ظل نظام صدام حسين".

على الرغم من أنه ليس قائدًا كبيرًا ، فقد شغل المشهداني مناصب إدارية مهمة من المستوى المتوسط داخل تنظيم داعش الارهابي. والأهم من ذلك ، إنه من بين الكادر المدربين عسكرياً واستخباراتياً كانت الجماعة ، مثلها مثل القاعدة قبلها ، قادرة على تجنيده.

ويقول حسن إن المشهداني ضلعَ في برنامج الأسلحة الكيميائية للجماعة الإرهابية. كما شغل منصب محافظ داعش الارهابي في كركوك وفي شمال بغداد.

وأكد مسؤولون أميركيون مطلعون على دور المشهداني في التنظيم وأنه تم القبض عليه.

وكان الأمريكيون قد قبضوا عليه سابقاً في عام 2006 وسُجن في معسكر كروبر ، أحد مركزي الاحتجاز الرئيسيين اللذين تديرهما الولايات المتحدة. وقال في الشريط ، إنه أطلق سراحه في منتصف عام 2011 ، وانضم إلى تنظيم داعش بعد عامين.

كان احتجازه في منشأة أمريكية أطول بكثير من فترة اعتقال زعيم تنظيم داعش الارهابي، أبو بكر البغدادي ، الذي قضى أقل من عام في سجن بوكا الأمريكي في العراق.

في الفيديو ، شرح المشهداني عمله مع تنظيم داعش الارهابي ، بما في ذلك اجتماعاته في عام 2014 مع البغدادي ، الذي قال إنه جمع حكام مختلف المحافظات العراقية في الموصل لمنحهم تعليمات حول إدارة مناطقهم وإجراء مناقشات مشتركة حول قضايا مثل ما يجب فعله مع "الغنائم" التي أخذها قادة تنظيم داعش من الناس في المناطق التي استولوا عليها.

في وقت لاحق ، انتقل المشهداني إلى كركوك وهناك أشرف أو شارك في العديد من العمليات البارزة شملت قصف بلدة تازة الشمالية الصغيرة بالصواريخ ، التي حملت بعضها مواد كيماوية (خردل الكبريت ، والكلور) تسربت منها على الرغم من انفجار قلة قليلة منها ، وفقا لتقارير إخبارية في ذلك الوقت.

ثم شارك في العملية التي أسر فيها جنود البشمركة الاكراد، على الرغم من أنه قال إن 18 تم إلقاء القبض عليهم ، وليس 21 ، العدد الوارد في التقارير الإخبارية والمخابرات العراقية. كان البيشمركة يرتدون بدلات برتقالية اللون ويتجولون بهم في أرجاء مدينة الحويجة في أقفاص.

شارك المشهداني في العمليات الارهابية لداعش بالقرب من الآثار الرومانية القديمة في تدمر ، سوريا ، التي احتلتها التنظيم الارهابي في عام 2015 لمدة عام تقريبا. ومنذ ذلك الحين ، تقلصت قوة داعش ونطاقها الجغرافي بشكل كبير ، لكن مايبدو راسخاً فيه شغله عدة مناصب إدارية ، بعضها ينطوي على قدر كبير من المسؤولية.

في عام 2017 ، قرر مغادرة سوريا وداعش ، على حد قوله.

وأشار إلى أسباب رحيله قصف قوات التحالف واستهداف القادة من أمثاله و "الإدارة السيئة" من قبل بعض مساعدي البغدادي.

وقال انه تم القبض عليه في منزل ابنه في بغداد. وأكدت المخابرات العراقية أنه تم القبض عليه في بغداد.

إن القبض عليه بالقرب من منزل عائلته في الطارمية يشير إلى أن بعض مقاتلي داعش الذين لم يقتلوا قد يحاولون العودة إلى ديارهم والاندماج مع السكان المحليين.

تعيينات ذي قار.. مجزرة حلت بالفقراء وفاز بها من يملك "ضلعا" سياسيا رفيعا

بغداد - متابعة

لم يتوقع "عمر" ان تتخطى لجنة التعيينات في تربية محافظة ذي قار اسمه ضمن الاف الاسماء الذين للحصول على درجة وظيفية ضمن الـ 3000 درجة التي اعلنت الحكومة المحلية فتح باب التقديم عليها بوقت سابق.

وقال عمر وهو ابن الـ 35 عاما انه "مضى على تخرجه من كلية التربية اكثر من 10 سنوات، لكنه لم يحصل حتى الان على اي درجة وظيفية في اختصاصه المشمول بجميع الدرجات التي اعلنت وهو اللغة العربية".

وأضاف عمر، "لقد قمت بالتقديم على احد المناطق في محافظة ذي قار، وكلي امل بالحصول على درجة وظيفية، لكني تفاجأت بظهور اسماء خريجي عام 2018 ومن نفس اختصاصي وهم لم يحصلوا حتى على وثائق تخرجهم حتى الان، لا اعرف كيف حصل هذا الامر وهم بالعشرات خرجت اسماءهم ".

ويتابع عمر، أن "هؤلاء الخريجين يقف وراءهم اشخاص اصحاب نفوذ واسع في الدولة "، مؤكدا انه "الان يعيش صدمة عدم الحصول على درجة وظيفية بعد مشاهدته اشخاصا بنفس اختصاصه يحصلون على درجات وظيفية رغم تخرجهم عام 2018 وهو خريج عام 2007 ولم ينال استحقاقه المطلوب". وبين انه "سيبقى يعمل في مهنة العمل الحر لكي يتمكن من اعالة عائلته التي تقطن في الايجار". وأعلنت المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة ذي قار، أمس الجمعة، نتائج التعيينات الخاصة بالمعلمين والمدرسين لأكثر من 3000 درجة وظيفية شملت جميع الاختصاصات.

وأظهرت نتائج تلك التعيينات، ظهور انباء المسؤولين وبناتهم لعل أبرزهم رئيس لجنة النزاهة بمجلس محافظة ذي قار، الأمر الذي أثار غضب المواطنين المتقدمين البسطاء.

وقال محمد علي وهو أحد المتقدمين إن "هناك استهتار واضح في تعيينات تربية ذي قار، ولابد من تدخل الجهات ذات العلاقة ومحاسبة من قام بالتلاعب"، مطالبا بان " تكون مدة الاعتراض أكثر من ٥ ايام لأنها ستكون بالألاف".

وأكد، أنه "لا وجود اطلاقاً للضوابط الوزارية في آلية الاختيار"، مشيرا إلى أن " لجنة التعيينات في تربية ذي قار لجنة غير كفوءة وغير مختصة وفاشلة ". وابدى عضو مجلس محافظة ذي قار، رشيد السراي، استغرابه من تاخر اعلان الدرجات الوظيفية الخاصة بتربية المحافظة لعدة ايام دون اسباب واضحة . وقال السراي ان " التأجيل المتكرر لاعلان نتائج تعيينات تربية ذي قار، ليس له تبريرات مقنعة وتفتح الباب أمام التلاعب والاتهام بنفس الوقت للجهات القائمة عليها ".

ودعا السراي، " المحافظ يحيى الناصري ومدير تربية ذي قار ولجنة التربية في المجلس الى تحمل مسؤولياتهم في هذا الموضوع".

تلاعب فاضح

وكشف عضو مجلس النواب العراقي عن محافظة ذي قار عبد الامير تعيبان، السبت، عن وجود أدلة قاطعة تؤكد حدوث عمليات ما وصفه بـ"التلاعب الفاضح" في تعيينات تربية ذي قار.

وقال التعيبان في بيان إن "شكاوى وردت لمكتبه تؤكد وجود تلاعب فاضح في التعيينات"، داعيًا في الوقت ذاته نواب ذي قار إلى "إتخاذ موقف جاد إزاء هذه التعيينات".

وطالب تعيبان الحكومة المحلية بـ"إعادة النظر في التعيينات". من جانب اخر، أكدت عضو مجلس النواب العراقي، علا الناشي، أن هناك علامات استفهام في نتائج مديرية تربية ذي قار التي أعلنت في الساعات الماضية.

وقالت الناشي في بيان أن" تأخر اعلان الدرجات الوظيفية الخاصة بتربية المحافظة لأكثر من مرة دون اسباب واضحة اثار حفيظة الكثير من ابناء المحافظة"، منوهة إلى أنه " ليس هناك اي تبريرات مقنعة للتأجيل وفتحت الباب أمام التلاعب والاتهام بنفس الوقت للجهات القائمة عليها".

وتساءلت الناشي ، أن" ظهور ذوي المسؤولين في نتائج التعينات هل جاء صدفة أم هم من ذوي الشهداء أم تنطبق عليهم الضوابط الخاصة بالتعيين".

في الذكرى الـ73 على تهجير اليهود من العراق .. حزمة من المطالبات لبغداد وأربيل

بغداد - متابعة

احيت منظمة يهود اقليم كردستان مناسبة ذكرى مرور 73 عاما على تهجير ابناء تلك الديانة من العراق وذلك في مدينة اربيل العاصمة.

وتضمنت احياء تلك المناسبة التي اقيمت بمشاركة منظمات المجتمع المدني وشخصيات دينية واجتماعية وباحثين ومتخصصين واساتذة جامعيين في اربيل بعد ظهر اليوم ايقاد الشموع على اروح اولئك الذين قتلوا خلال عمليات السلب والنهب التي تعرف في الاوساط المحلية بـ"فرهود اليهود". وخلال احياء مراسم تلك الذكرى تلي بيان باسم منظمات المجتمع المدني في اربيل جاء فيه انه "قبل 73 سنة وفي التوقيت ذاته اي بعد ظهر اليوم وفي هذا المكان نفسه محطة القطار في اربيل تم تهجير اليهود من دون السماح لهم في اخذ ممتلكاتهم و اموالهم معهم".

وذكرت المنظمات انه من الضروري منع تلك المخططات التي تستهدف اصحاب الديانات والقوميات الاصيلة ذات التاريخ العريق الذي يمتد لالاف الاعوام في "ميزوبوتاميا" – بلاد ما بين النهرين – مثل اليهود والكورد والكلدو اشور والسريان والتركمان والزرادشتية والكاكائية وباقي المكونات، منوهة الى انه تحت عناوين ومسميات مختلفة فان تلك الحضارة تم القضاء عليها وتعرض اصحابها الى الابادة الجماعية.

و وجهت المنظمات حزمة من المطالبات الى حكومة اقليم كوردستان والحكومة الاتحادية ابرزها الاتي: توقيع ميثاق للشرف بين جميع المكونات والسلطة والاطراف السياسية اقليم كردستان، والتأكيد على ضرورة ان يتم الاشارة الى حقوق المكونات بشكل واضح وصريح في دستور الاقليم.

وطالبت المنظمات الحكومة الاتحادية الحالية باعتبارها الوريث الشرعي للحكومات المتعاقبة على حكم العراق بتوفير الدعم المادي والمعنوي للمكونات المتضررة من السياسات السابقة في البلاد والتي الحقت بهم اضرارا "كبيرة".

وشددت على محاكمة اي مساع وجهود تبذل في طمس دين او طائفة او قومية بتهمة تخريب الامن القومي.

وطالبات المنظمات الامم المتحدة، والقوات الدولية بالتعاون مع قوات البيشمركة بتوفير الحماية اللازمة للمناطق الحدودية لاقليم كوردستان التي يقطنها اتباع الاديان والطوائف.

ودعت المنظمات الى تنظيم الخطاب الديني بقانون في اقليم كوردستان واغلاق اي قنوات فضائية، وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تحرض على العنف ضد اتباع الديانات الطوائف الاخرى.

وتابع البيان ان "التنظيمات الارهابية تسببت بهجرة الاقليات واصحاب الديانات والطوائف من العراق وعلى المجتمع الدولي القيام بدوره وتوفير الحماية اللازمة لهم للعودة الى اماكنهم.

واختتمت المنظمات بيانها في هذه الذكرى بالمطالبة بالاعتراف بالديانة البهائية رسميا في اقليم كوردستان.

وكانت منظمة يهود كردستان قد اعلنت الجمعة الماضية انه "بمناسبة مرور 73 سنة على ذكرى التهجير القصري ليهود العراق وكوردستان، ونهب اموالهم وممتلكاتهم ومحو تاريخهم و وجودهم من بلاد ما بين النهرين من قبل الحكومات المتعاقبة على العراق سيتم احياء تلك الذكرى المرة بالتعاون مع مكونات كوردستان كافة الذين واجهوا بعد الابادة التي تعرضنا لها الكارثة نفسها".